ومن ذلك ما كان يعتاده رؤبة إذا قيل له : كيف أصبحت فيقول : خيرٍ عافاك (اي بخير) وحَكَى سيبويه : اللهِ لا أفعل يريد والله . ومن أبيات الكتاب : .

(مَنْ يفعلِ الحسناتِ اللهُ يَشكرها ... والشرّ بالشرّ عند الله مِثْلان) .

أي فالله يشكرها .

وحذفت همزة الاستفهام نحو قوله : .

فأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر ... أتونى وقالوا : من ربيعة أو مضر .

(يريد أمن ربيعة) وقال الكُمَيت : .

(طِربتُ وما شوقا إلى البِيض أطرب ... ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب) .

أراد : أوَ ذو الشيب يلعب . ومنه قول ابن أبى ربيعة : .

(ثم قالوا تحبّها قلت بَهْرًا ... عَدَدَ القَطْر والحصى والتراب) .

أظهرُ الأمرين فيه أن يكون أراد : أتحبها لأنّ البيت الذي قبله يدلّ عليه وهو قوله : .

(أبرزوها مثل المَهَاة تَهادَى ... بين خَمْسٍ كواعبٍ أتراب) .

ولهذا ونحوه نظائر . وقد كثرت